

## دراسة جدوى مشروع عطور في السعودية

### أولاً القيام بدراسة السوق بالشكل الأمثل

من أكثر الأمور التي لا بُد من وضعها في عين الاعتبار هي فكرة السوق والمُتطلبات التي ينص عليها ويحتاجها في الآونة الأخيرة، فالعطور كغيرها من الصناعات ترتبط ارتباطاً كبيراً بفكرة الموضة، وهو ما يتم تحديد الذوق العام على إثره.

دراسة السوق لها العديد من الجوانب والمعايير التي من الممكن اتباعها في سبيل الوصول إلى النتائج المُتلى، ففي البداية عليك القيام بإجراء بعض صور الاستطلاعات، والتي ستمكنك إلى حد كبير من التعرف على الذوق العام الحالي للسوق، مع العلم أنك ستلاحظ أثناء هذه الإجراءات ميل فئة مُعينة إلى نوع مُعين من العطور بنسبة أكبر من غيره.

هنا يبدأ الذوق العام بالتشكل أمامك، فتعرف أكثر الأنواع المُفضلة بالنسبة للرجال، النساء وحتى الشبان والشابات بالإضافة إلى الأطفال وحتى كبار السن، وهو ما سيجعلك تخلق صورة نمطية يتم تدوينها في السجلات الأولية للشركة كمرجع ثانوي للمعلومات فيما بعد.

كما أنه سيكون من الجيد معرفة من هم مُصنعو هذه العطور، فهذا سيجعلك تُدرك من هم المنافسون المُباشرون بالنسبة لك وتصل إلى معلومات واضحة حول مدى ضراوة هذه المنافسة من عدمها في واقع الأمر، وهو ما يُعد بحد ذاته أمراً في غاية الأهمية.

### ثانياً تحليل النتائج الخاصة باستطلاعات الرأي والإحصاء

من المُفترض أنك تمتلك الآن الفئة المُستهدفة من الجمهور، والتي غالباً ما ستميل بشكل أكبر إلى الشباب في العقدين الثاني والثالث من أعمارهم، ويرجع السبب وراء ذلك إلى كون هذه الفئات أكثر صور الفئات اهتماماً بهذه المُنتجات واستهلاكاً لها.

من الجدير بالذكر أنه في حال ما كُنت تمتلك بعض السجلات القديمة الخاصة باستطلاعات الرأي في مجال العطور ستتمكن بشكل كبير من الاطلاع على التطور والنمو الخاص بالسوق، وهذا يُمكنك من توقع المُستقبل الخاص بهذه الصناعة ومدى تقدمه من عدمه في قادم الأيام.

كما أن الاطلاع على نسبة الاعتماد على العطور المُستوردة بمرور الزمن قد يُشكل الفارق في خطة النجاح أو زيادة القبول بالنسبة للمواطنين من العملاء المُستهدفين، فكلما قلَّ الاعتماد على الصادرات زادت فكرة نجاح المُنتج المحلي.

مع العلم كون هذا النوع من الدراسات كثيراً ما يكشف عن الرغبة المُتزايدة في طلب العطور، ولكن هنا مُعانة هنا تتمثل في انخفاض جودة العطور المُتوفرة أو تواجد عطور بجودة عالية ولكن بأسعار خُرافية لا يُمكن للمواطن صاحب الدخل المتوسط والذي غالباً ما يُعد العميل أكثر استعداداً توفيرها.

لكن هذا لا يعني على الإطلاق كون المشاريع القائمة يُمكن مُنافستها بسهولة، فبالاطلاع على بيانات دراسة جدوى مشروع مصنع عطور في السعودية قائم منذ فترة طويلة يُمكننا أن نعرف كون المنافسة مُحتمل.

لذا الخيار الأمثل في البداية سيكون استهداف شريحة غير مُستهدفة من العملاء أو العمل على تقديم الخدمات الخاصة بك وفقاً للطلبات والاحتياجات الخاصة بهم بشكلٍ يفوق ما تقوم به المشاريع والمصانع الأخرى، وهو ما قد يخلق ولاءً يُمكن استهدافه والتركيز عليه لزيادة الانتشار شيئاً فشيئاً.

### ثالثاً تحديد الموقع المرغوب في افتتاح المصنع فيه

في واقع الأمر قد لا تكون هذه الخطوة من الخطوات المحورية في عملية تطبيق دراسة جدوى مشروع مصنع عطور في المملكة العربية السعودية، ولكن هذا لا يعني كونها ليست هامة، فقد يُساهم موقع اختيار المشروع كثيراً في التقليل من المصاريف الخاصة بالمشروع.

الحديث هنا عن فكرة توافر المرافق مثل الكهرباء والماء، كما أن مدى بُعد المصنع عن العملاء المُستهدفين والمحال التجارية التي يتم طرح المُنتجات فيها يُعد أمراً في غاية الأهمية في تحديد تكلفة النقل، وضرورة وجود مخازن خاصة من عدمه.

بشكلٍ عام يحتاج هذا النوع من المشاريع إلى أرض تبلغ مساحتها قرابة الـ 500 متر مربع تقريباً، وهو ما سيكون مُلائماً لإنشاء مصنع مُتوسط المساحة، ويُفضل أن تكون في منطقة صناعية غير سكنية.

من الجدير بالذكر أن البعض يلجأ إلى فكرة الاقتراض من البنوك في سبيل التمويل، وهذا لا يُعد أمراً سيئاً ولكنه بكل تأكيد ليس الخيار الأمثل.

إذ أن التمويل الذاتي بشكل كامل سيكون واحداً من أبرز العوامل التي لها القدرة على إنجاح هذا النوع من المشاريع إلى حدٍ كبير، ففي حال ما كانت تغطية كافة التكاليف مُمكنة دون اللجوء إلى فكرة الاقتراض فليكن.

### رابعاً تحديد التكلفة والبدء في تطبيق المشروع

تُعتبر هذه الخطوة أولى الخطوات الحقيقية التي يُمكن من خلالها البدء في تنفيذ وتطبيق دراسة جدوى مشروع مصنع عطور في السعودية، ووفقاً للتجارب السابقة تشتمل المواد، الآلات وغيرها من أبواب الصرف الخاصة بهذا النوع من المشاريع مثل الرواتب على كل ما يلي:

#### 1- تكاليف الإيجار والمصروفات الشهرية

البند	ملاحظات	السعر	إجمالي التكلفة
إيجار المصنع أو الأرض	بمساحة 500 متر مربع في المُتوسط	قُرابة 15,000 ريال سعودي شهرياً	200,000 ريال سعودي تقريباً / سنوياً
فاتورة الكهرباء	تُدفع شهرياً	2,000 ريال سعودي في الشهر	24,000 ريال سعودي في المُتوسط
فاتورة المياه	تُدفع شهرياً	500 ريال سعودي تقريباً / شهر	6,000 ريال سعودي بشكل سنوي

رواتب العمال	من 5 وحتى 15 عامل	2,500 ريال سعودي للعامل بشكل شهري تقريباً في المتوسط	25,000 ريال سعودي تقريباً بشكل سنوي
--------------	-------------------	--	-------------------------------------

## 2- الخامات والمواد المُستعملة

البند	ملاحظات	السعر	إجمالي التكلفة
خام العطور	50 عبوة مُختلفة كبدائية	تبدأ من 50 ريال سعودي تقريباً	25,000 ريال سعودي تقريباً في المتوسط
العبوات الزجاجية	عدد 35,000 عبوة بسعة 50 و100 مل شهرياً	3 ريال سعودي تقريباً للعبوة الواحد	100,000 ريال سعودي في المتوسط تقريباً
الزيوت العطرية	20 نوع من الزيت	بمتوسط 100 ريال سعودي / عبوة	2,000 ريال سعودي تقريباً
كحول طبي بتركيز %95	غالون 1000 لتر كحول إيثيلي إيثانول	3 ريال سعودي تقريباً لكل لتر	3,000 ريال سعودي في المتوسط
مساحيق زيتية	حسب الاستخدام	من 300 وحتى 800 ريال سعودي للكيلو جرام الواحد	-
قطع عنبر، مسك، عود، إلخ.....	حسب الاستخدام	حسب الجودة	-

## 3- الآلات والمعدات المطلوبة للإنتاج

البند	ملاحظات	السعر	إجمالي التكلفة
آلة خلط ومزج العطور	ألتين أو أكثر وفقاً لحجم الإنتاج	بدايةً من 10,000 ريال سعودي / آلة تقريباً، ويصل السعر إلى أكثر من 30,000	من 20,000 وحتى 60,000 ريال سعودي في المتوسط
براميل وخزانات دوارة	3 براميل	من 10,000 وحتى 25,000 ريال سعودي تقريباً	35,000 ريال سعودي في المتوسط
آلات التقطير واستخلاص العطر	آلة واحدة	تبدأ من 30,000 ريال سعودي تقريباً	-
آلة تعبئة وخط سير للتغليف	آلة واحدة	يبلغ سعرها 35,000 ريال سعودي في المتوسط	-
ماكينة تصنيع واستخلاص العطر بكافة المراحل	آلة واحدة	بسعر 150,000 ريال سعودي تقريباً	-

## خامسًا البدء في بيع المنتج وتتبع النجاح

هذه المرحلة تُعد التطبيق الفعل الخاص بدراسة جدوى مشروع مصنع عطور في المملكة العربية السعودية، ومن خلالها يتم الوقوف على حجم الإنتاج السنوي الذي يجب أن يصل وفقًا للمعدات، العمالة ومساحة المكان إلى ما يُعادل 400,000 زُجاجة من العطر سنويًا تقريبًا.

من الجدير بالذكر أنه يجب تحديد الأهداف والرؤية الخاصة بسير عملية الإنتاج والبيع، وهذا يُمكن من خلال الرجوع إلى فكرة استطلاعات الرأي والتعرف على ماهية ردود الأفعال الخاصة بمُستخدمي المنتج الخاص بك مع أخذ كافة التعليقات في عين الاعتبار.

لكن هُنا وجب القول إن نجاح هذا المشروع لا يكون لحظيًا أو سريعًا على المدى القريب، وإنما يحتاج إلى الصبر، وفي الكثير من الأحيان يتم اعتبار تغطية نصف المصروفات في العام الأول من الإنتاج من صور النجاح، لذا حدد أهدافك واجعلها منطقية قبل طرح المنتج في السوق، واحرص على مُتابعة التطور الخاص بك وفقًا لما حددته من أهداف.